لجموده على الظاهر حيث حكم في موضع من محلاه بعدم اتصال
ذلك وقال في الحديث المذكور انه منقطع لم يتصل ما بين البخاري
وصدقه وحقه ان يقول وهشام بدل وصدقة ولم يكتف
بذلك بل صرح لتفرده بقوله باباحة الملاهي بانه مع جميع
ما في هذا الباب موضوع قال ابن الصلاح ولا التفات اليه في ذلك
بل اخطاه من وجوه والحديث صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح قال
والبخاري قد يفعل ذلك لكون الحديث معروفا من جهة الثقات عن
الراوي الذي علقه عنه او لكونه ذكره في موضع اخر من كتابه متصلا
او لغير ذلك من الاسباب التي لا يصحبها خلل الانقطاع

نقل الحديث من الكتب المعتمدة

اي التي صحت او اشتهرت نسبتها لمصنفيها كالصحيحين وقدم هذا
على الحسن المشارك للصحيح في الحجية لمشابهته للتعليق **واخذ
متن** مبتدا خبره فقد جعل الى اخره اي واخذ حديث **من كتاب** من
الكتب المعتمدة **لعمل** بمضمونه **او احتجاج** به لذي مذهب
حيث ساغ اي جاز للاخذ ذلك بان يكون متاهلا له بحيث يكون
عالما بمضمون الحديث له ملكة يقوى بها على معرفة المطلوب
منه في ذلك **فقد جعل** اي ابن الصلاح **عرضا له** اي مقابلة للماخوذ
مع ثقة **على اصول** صحيحة متعددة مروية بروايات
متنوعة اي تنوعت بان تعددت رواته كالفربري والنسفي
وحماد بن شاكر بالنسبة لصحيح البخاري **بشرط** اي جعله
شرطا لجواز الاخذ ليحصل به جبر الخلل الواقع في اثنا الاسانيد
وقال ابو زكريا **يحيى النووي** بالاسكان للوزن او لنية
الوقف تكفي عرضه على **اصل** معتمد **فقط** لحصول الثقة به

فلا

١٤

فلا يشترط التعدد على ان ابن الصلاح قال بذلك في عرض المروي
وكلامه في قسم الحسن حيث ذكر ان نسخ الترمذي تختلف في قوله | نسخ صح
حسن او حسن صحيح او نحوه فقد يشير كما قاله الناظر الى حمل
ما قاله هنا على الاستحباب فلا مخالفة لكن قد يفرق بزيادة
الاحتياط للعمل والاحتجاج دون الرواية نظرا للاصل فيهما
وللوصف في الرواية اذ متن ~~الرواية~~ الحديث اصل ونقله وصف
له وسوا فيهما ذكر اكان الكتاب الماخوذ منه مرويا للاخذ ام لا
قلت ولابن خير بفتح المعجمة وسكون التحتية الحافظ ابي
بكر محمد الاموي بفتح الهمزة الاشبيلي **امتناع** اي تحريم **نقل**
وفي نسخة جزم **سوى** اي غير **مرويه** سوا النقل للرواية
ام للعمل ام للاحتجاج والامتناع ونقل عنه **اجماع** او عبارته
وقد اتفق العلما رحمهم الله على انه لا يصح لمسلم ان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون عنده
ذلك القول مرويا ولو على اقل وجوه الروايات لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار وفي بعض الروايات من كذب علي مطلقا بدون تقييد
وفي مطابقة دليله لمدعاه نظر اذ لا يقال لمن نقل من صحيح
البخاري مثلا حديثا ولا رواية له به انه كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وافهم قوله نقل انه اذا وجد حديثا له به
رواية ساغ له نقله وان كان ضعيفا لكن لا يجزم به وفي نسخة
النسخة الثانية ان له ان يجزم به وليس مرادا وامتناع
مبتدا خبره اجماع ولابن خير صلة محذوف اي اجماع منقول
لابن خير او خبر للجملة بجعلها في محل المبتدا اي هذا الكلام لابن

Copyright © King Saud University